استماع شابة اجنبية من غير حاجة في م عن ابي هريرة رضه
مرفوعا كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة
العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع و
اللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها
الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج
او يكذبه ومنها استماع حديث قوم يكرهونه الا ان يكون
في قصد اضراره فقد مر حديث خ عن ابن عباس عن النبي
انه قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او
يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة
عذب وكلف ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ وكل
هذه آفات الاذن من حيث الاستماع وآفاتها من حيث الاعراض
عنه فكعدم استماع القرآن والخطبة وخطاب المتبوع كالامير
والشيخ والوالدين والاستاذ والمحتسب والمعتذر و
الزوج والسيد وكعدم استماع القاضي كلام الخصمين او احدهما
والمفتي كلام المستفتي واولي الامر شكوى المظلوم والمسؤل
عنه كلام السائل المضطر والكبراء والاغنياء كلام الضعفاء

الضعفاء والفقراء استكبارا واستحقارا ونحو ذلك مما يجب استماعه
او يسن **الصنف الرابع** في آفات العين اعلم ان غض
البصر مأمور به قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
الآية فغض تأديب وايجاب لبعض غض النظر اعني ما
كان نحو المحارم ونبه على فائدة الغض وهي التزكية
والطهارة للقلوب او تكثير الخير والطاعة اذ بالنظر يحصل له
خواطر تشغل عن ذكر الله تعالى وتفوت حضور
القلب وجمعية الخاطر وبه يعول الى امور محرمة
ويجد الشيطان فرصة وطريقا الى الاضلال والقاء العداوة في
بالوساوس فتنفتح ابواب الشرور والمعاصي
ونبه بان الله تعالى خبير بما يصنعون يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور وكفى به زاجرا عن هذا الخطر طب عن عبد الله بن مسعود
رضه مرفوعا قال الله تعالى النظرة سهم مسموم من سهام
ابليس من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه
حم طب هق عن ابي امامة مرفوعا ما من مسلم ينظر الى محاسن
امرأة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها
في قلبه طب عن ابي هريرة رضه مرفوعا كل عين باكية يوم القيمة

اي حصلت ريانة قريبا وعاجلا

Copyright © King Saud University